

فواره تشبه في شكلها • سبيكة من فضة فالصه
 تليد بالبحر وقد اجبت • جارية ملهية راقصة
وقال ابن حجاج
 صنعت في دارك فوانق • اغرت في الارضها الالباق
 فامن على يها سما ماؤها • فاجبت ارضك تنقي السما
وقال ابن قتيبة في بركة شاذروان
 الازليوم تعقني ببركة • اقمتها في ما جوى مقيرا
 بعيني رايت الماء فيها • على راسه من شاقق قنبرا
وقال
 منهد شاذرواننا • العالي المقام والرتب
 نال الغنى الماء به • لما شق على الذهب
وقال ابن ابي عمير
 وشاذروان ما يشيخي • تقدر الكعب روع يوم بين
 اذا ما قيل جد بالما سر بها • يقول نعم على راسي وعيني
وقال ابن ابي عمير
 تسلسل ما ي • وهو لا شاع مطلق • ومع حقيقا حين قالوا تكرا
 وفي قلب ما • القلوب مسترة • وقالوا ايجري بالهنا وكذا جري
وقال ابن طاهر القفطاني في كتابه
 من رنا في بعض الكفايا على بعض البساتين الجاورة بحجر النيل
 فابينا بئر اعليها د • ولا بان قد دارت فلما بجحوم القواريس
 ولعبت بقلوب ناظرهما لعب الاماني بالمفالس • وهما يفتنان

أبين

انين اهل الاشواق • ويفيضان دمعاً غزير من دموع الفراق
 وامن قد جلا للعين زبرجده • والاصيل قد راق عنت
 فتر عجره • والزمه فنظم جواهره في اجساد الفسوف والكواقي
 قد ازلت من ما • ففتننا كل مصون • والبنت قرا خضر شارب
 وعارضة • وطر فالسليم قد ركضه في ميدان زهر الكف • ورضاء
 الكما • قد علاه من الغللى • وهيات المجرى حائرة تخاف ان
 يدركها من زمره النبات العتي • والجم قد صقل صيقل السليم
 درعه • وزعفران العشى قد انقى في ذيل السما • زرعها فاستحوذ
 علينا ذلك الموضوع استحوذ • او ملأ البصارنا وقلوبنا التذاذ
 وولنا الى الدولابين شككين ان هذا حين شحت قيان
 الكطير بالبحر • ام شربت على عيلانها • ام ذكر ايام نهارها وطابا
 وكان اعضنا نارطابا • قفيا لذيذ الجموع • ورجعنا النوح ووافنا
 الكدموع طلبنا للجموع **وقال ابن قتيبة**
 ودولاب روض كان من قبل اعضنا • تيمس فلما فرقنا يد الدهر
 تذكر عهدنا بالرياض فكنا • عيون على ايام عهد الصبا جري
وقال ابن ابي عمير
 تأمل ترى كرونا • والزمه اذ جري • ودمعنا ما بين الرياض عز بير
 كان السليم لرب قد ضاع منها • فاصبح ذل جري وذل يد وير
وقال ابن ابي عمير
 وروضة دولاها • الى القلوب قريشكا
 من حين ضاع زهرها • دار عليه وبيكا